غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حدثنيه محمد بن نافع الخزاعي حدثني عمي إسحاق بن أحمد الخزاعي نا أبو الوليد الأزرقي نا جدي عن إبراهيم بن محمد حدثني صفوان بن سليم عن كريب عن ابن عباس .

قوله على منا الكعبة أي على قدرها .

ويقال بحذائها .

يقول داري منا دار فلان أي بحذائها .

وقال أبو سليمان في حديث النبي في قصة الإسراء أنه قال حملت على دابة بين الحمار والبغل طويل الأذنين فعملت بأذنيها وقبضت الأرض .

يرويه موسى بن يعقوب الزمعي عن أبيه عن جده عن أم سلمة .

قوله فعملت بأذنيها أي طارت فكانت الأذنان لها كالجناحين والطائر إذا أمعن في الطيران وأبعد في الجو فقد عمل وأعمل جناحيه وكذلك هو في سير الإبل .

يقال أعملت المطية فهي معملة وناقة يعملة ونوق يعملات وبعير يعملي .

ومن هذا قول لقمان بن عاد حين وصف أحد إخوته للمرأة التي خطبها خذي مني أخي ذا العفاق صفاق أفاق يعمل الناقة والساق .

وفي رواية أخرى من هذا الحديث أنه ركب البراق وفي فخذيها جناحان يحفز بهما رجليها .

وقوله قبضت الأرض يريد النجاء والسرعة .

يقال قبضت الدابة